

المنكبيين رجب الراحة سبط الكفين طويل الزدين ليس بالطويل البائن  
ولا بالقصير المتردد ربعة القدة ومع ذلك فلم يكن يماشيه احد من الناس  
ينسب الى الطول الاطاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولربما اختلفه اجلا  
الطويلان في طولهما فاذا افارقه نسب الى الطول ونسب هو الى الرتبة ويقول  
جعل الخيزر كفة في الرتبة معتدل الخلق خافض الطرف نظره الى الارض طول  
من نظره الى السماء سيد ضحكك التسم والشئ اي لهونا ونومنا الاعفا  
من ربه داهية هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم رقبه  
ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وأكثرهم احسانا واصدقهم  
طحية ولسانا وافصحهم كلاما واوضحهم بيانا  
فلواسمعو اعقوب بنظم جواهر بمسمة قال الملاح بانقلوا  
فيوسف بندهما زشط جمال واحد الحسن هوله اصل  
قال ابوهريرة رضي الله عنه ما رايت شيئا احسن من وجه رسول الله صلى  
الله عليه وسلم كان الشمس تجري في وجهه وفقته عمه ابو طالب  
وايضى يستقى القمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل  
وكان صلى الله عليه وسلم رجل الشرحسته ليس بالسبط ولا بالجعد القبط  
وكان اذ مشطه بالمشط ما في كانه جعد الرمل وقيل كان شعره يضرب كيه  
واكثر الرواية ان كان شعره الى شحمي ذنيه وربما جعله عند اثره بقا حتى

كلاذن

كلاذن من بين عذيرتين وربما جعل شعره على ذنيه قيد وسوالقه تتلاؤ  
وكان شبيهه في الرأس واللحية سبعة عشر على ذلك وكان صلى الله عليه  
وسلم الحسن الناس وجهها وانورهم لم يصفه واصفها لاشبهه بالشمس وبالبحر  
ليلة البدر وكان يرى ربهاه وعظبه في وجهه لصفاء بشرته وكانوا يقولون  
هو كما وصفه ابو بكر الصديق رضي الله عنهما يقول  
ما من مصطفى للخير يدعوه كضوء البدر تراه الظلام  
وكان صلى الله عليه وسلم واسع للجهة اريج الحاجين سابغها وكان البج  
ما بين الحاجين كان ما بينهما الفضة المخاصمة وكانت عيناه تجلاوين  
ادعها وكان في عينيه تمنج من حمرة وكان هديا لاشفا وحتى تكاد  
تلتبس من كثرتها وكان اقبى العربين اي مستويا لائق وكان فليلج اللسان  
اي مقرفها وكان اذا قرنا حكا افرعن من سنا البرق اذ ان الا وكان  
من احسن عباد الله شفتين والظفر ختم فم وكان سهل الخدين صلبها  
ليس بالطويل الوجه ولا المكلم كت اللحية وكان يعفج حيته ويأخذ من  
شاديه وكان احسن عباد الله عمقا لا ينسب الى الطول ولا الى القصر  
ما ظهر للشمس والرياح منه فكانته ابريق فضة مشربا ذهبيا بالؤلؤ في  
بياض الفضة وفي حمرة الذهب وكان صلى الله تعالى عليه وسلم عريض الصدر  
لا يدور لحم بعض بدنه بعضا كالمرايا في استوائه وكان لفرق بياضه موصو

Copyright © King Saud University